



ندوة :

**السكن الصحي الاقتصادي المستدام .. في المدن الصغيرة والمتوسطة
تحت رعاية والي الولاية الشمالية
مدينة دنقلا - الولاية الشمالية - جمهورية السودان
خلال الفترة 10 - 12 مارس 2010 م .**

أولاً : مقدمة :

يُعتبر توفير السكن الصحي أحد " أهداف الألفية التنموية " ، ولذلك عمل برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية، على دعم أنشطة الحكومات لتعزيز توفير المسكن للجميع، وتوفير الخبرة الفنية والإدارية لتقييم الفرص والعوائق في مجال تنمية المستوطنات البشرية.

كما إن الأهداف الرئيسية للإدارات البلدية هي توفير مجموعة من الخدمات والمرافق الأساسية التي تحقق حياة مدنية مستقرة، وعلى رأس هذه الخدمات تأمين السكن الملائم. وتبدأ هذه الخدمة بتوزيع الأراضي حيث تشكل الجيازة حجر الزاوية في أي مشروع سكني حضري. ولا شك أن الاعتراف الرسمي بحق الفقراء في الأحياء الحضرية في الحصول على مسكن مناسب وصحي من قبل السلطات المحلية، له مدلول إيجابي وحافز قوي في تنشيط عملية الاندماج الاجتماعي، ودعم الاستثمار في مجال إنشاء المساكن للفقراء في المناطق الحضرية.

ويعتبر توفير المسكن المستدام المحور الأساسي في تخفيف حدة الفقر ومجاريته، حيث يساهم في توفير بيئة صحية مناسبة لتنشئة الأطفال وتحسين أداء الكبار لنشاطاتهم وتقليل نسبة الإصابة بالأمراض، وتهيئة بيئة مشجعة للابتكار والإبداع، الأمر الذي يؤدي إلى استقرار السكان خاصة في المدن، ويمكن القول أنه لا يمكن تحقيق تنمية مستدامة بدون توفير سكن صحي مستدام.

لقد شهد الكثير من المناطق تغيرات سكانية واجتماعية سريعة بسبب الانتقال من أنماط الحياة البدوية والريفية التقليدية إلى الحياة الحضرية خاصة بعد ازدياد معدل سكان المناطق الحضرية لتصل إلى أكثر من 60٪ من إجمالي السكان في أي قطر، كنتيجة حتمية للزيادة الطبيعية لسكان والهجرة إلى المدن. ولذلك برزت الحاجة إلى المساكن لإيواء الأعداد المتزايدة في المدن، وترتب على ذلك قيام الأحياء الفقيرة وبناء المساكن العشوائية والتي لا تتوافر فيها الاشتراطات والضوابط الصحية والبيئية.

ولا شك أن موضوع إسكان الأسر الفقيرة ومتوسطي الدخل يكتسب أهمية خاصة، لأنهم أكثر حاجة للسكن الصحي الاقتصادي. وهو الموضوع الذي يتطلب بذل الكثير من الجهد والبحث عن الأساليب المناسبة لإنشاء مساكن قليلة التكلفة لتأمين السكن الصحي والاقتصادي لهذه الفئات.

ويمكن مراقبة مدى التقدم الذي يمكن إحرازه في تحقيق السكن الصحي الاقتصادي، من خلال بعض المؤشرات، كنسبة السكان الذين يمكنهم الحصول على بيئة صحية عامة جيدة، ونسبة السكان الذين يمكنهم حيازة مساكن، وكذلك السكن الاقتصادي وفقاً لمعدلات الدخل.

وسوف تناقش الندوة هذه الموضوعات ويتداول المشاركون حول المستجدات فيها ويعرضون تجاربهم الناجحة.

ثانياً : أهمية الموضوع :

أهمية موضوع الندوة ينبع من أهمية وضرورة توفير السكن للفرد والأسرة، لأن معظم نشاطات الإنسان الحياتية يعتمد على السكن. ومن هنا كان اهتمام الدول والحكومات بموضوع الإسكان، ووضع الإستراتيجيات ومشروعات وبرامج الإسكان، وإنشاء بنوك وصناديق التنمية العقارية والتسليف، لتمكين السكان من بناء المساكن التي تتوافق مع متطلبات الصحة العامة والبيئة.

ثالثاً : أهداف الندوة :

تهدف الندوة إلى التعريف بالسكن الاقتصادي والصحي المستدام وتحديد مواصفات ومتطلبات كل منهما، كما تهدف إلى إيجاد حلول عملية تلأم الظروف الاقتصادية، الاجتماعية والبيئية، وابتكار أساليب للتنفيذ، وضبط التكلفة وكيفية توفير إمكانيات تمويل السكن الاقتصادي الصحي، كما تستعرض الندوة بعض التجارب والممارسات الناجحة في هذا المجال.

رابعاً : المحاور وموضوعات الندوة :

1- السكن الاقتصادي :

- تعريف السكن الاقتصادي وأهميته.
- كيف يمكن تقليل تكلفة السكن من خلال عملية التخطيط والتصميم، والإشراف على التنفيذ.
- تحديد طرق الإنشاء واختيار مواد بناء ملائمة بيئياً ومناسبة اقتصادياً (المحلية والمستوردة).
- مراجعة مرحلتي التصميم والتنفيذ بإتباع أسلوب الهندسة القيمية والإدارة الإنشائية والإشراف لضبط الزمن.

2- السكن الصحي :

- تعريف السكن الصحي.
- توفير بيئة سكنية ملائمة من حيث التهوية والإضاءة الطبيعية وتوفير المساحات المفتوحة والمناطق الخضراء لتتواءم مع المتطلبات البيئية.
- توفير الحد الأدنى من الخدمات الضرورية، ماء، كهرباء، صرف صحي والوقود المستخدم في الطبخ.
- العوامل الاقتصادية والاجتماعية للأسرة ودورها في تحديد نوعية وجودة السكن المطلوب.
- الخدمات المجتمعية وطرق تقديمها.

3- تمويل السكن الاقتصادي الصحي المستدام :

- دور الدولة والبلديات والمحليات في توفير السكن الصحي الاقتصادي المستدام
- الشراكة بين القطاعين الخاص والعام في توفير المساكن الصحية الاقتصادية المستدامة.
- إشراك المجتمع المدني والمستفيدين، في توفير السكن الصحي الاقتصادي المستدام.
- دور صناديق الإسكان الولائية والقومية في توفير السكن.

4- دور التشريعات في تحقيق السكن الصحي الاقتصادي المستدام.

- السياسات والتشريعات والقوانين ونظام التمليك.
- الكودات اللازم سنها وتطبيقها للوصول للسكن المطلوب.

5- الوسائل والتقنيات الحديثة في بناء المسكن الاقتصادي.

6- تخطيط المجاورة السكنية ودوره في تحقيق السكن الصحي.

7- تجارب محلية وإقليمية وعالمية ناجحة لسكن الصحي الاقتصادي المستدام.

خامساً : الزيارات الميدانية :

يتضمن البرنامج زيارات ميدانية لمشروعات الإسكان في الولاية الشمالية، وتشمل :

- مشروعات الإسكان وتشمل : المناصير ، الملتقي ، أمري .
- مشروع السليم .
- موقع سد مروى بمحلية مروى .
- متحف حضارة كرمة بمحلية البرقيق .

سادساً: المعرض المصاحب للندوة :

يقام معرض مصاحب للندوة لعرض التجارب في إنشاء المساكن وتصميمها لمختلف الفئات .

سابعاً : المستفيدون من الندوة :

المختصون والمهتمون بقضايا الإسكان من المهندسين والإداريين ومسئولي التخطيط العمراني والأرضي، والعاملون في مجال العقارات في القطاع الخاص، بالإضافة إلى الباحثين من الجامعات والمعاهد البحثية.

ثامناً : أسلوب تنفيذ الندوة :

- متحدثون رئيسيون.
- محاضرات وأوراق عمل.
- حلقات نقاش يشارك فيها المتخصصون والمسئولون والمعنيون بقضايا الإسكان.

تاسعاً : لغة الندوة:

— اللغة العربية أساس برنامج الندوة مع توفر الترجمة للبحوث والأوراق المقدمة باللغة الانجليزية.

عاشرًا : مكان وتاريخ انعقاد الندوة :

تعقد الندوة في قاعة المهندسين بمدينة دنقلا .
خلال الفترة : 10 – 12 مارس 2010م

حادي عشر : المنظمون :

- وزارة التخطيط العمراني والإسكان والمرافق العامة الولاية الشمالية/ جمهورية السودان.
- منظمة المدن العربية ممثلة بالمعهد العربي لإنماء المدن .

ثاني عشر : التـــــــسجيل :

يتم التسجيل للمشاركة سواء بتقديم بحث أو ورقة عمل أو المشاركة الحضورية بتعبئة استمارة التسجيل المرفقة.

ثالث عشر: السفر والإقامة والتأشيرات :

- يتحمل المشارك بالحضور أو جهة عمله تكاليف السفر والإقامة .
- على المشاركين الذين يتطلب حضورهم الحصول على تأشيرة دخول، التنسيق والاتصال في وقت مبكر مع منسق الندوة في دنقلا وتزويده بصورة الجواز للحصول على التأشيرة.

رابع عشر : تواريخ مهمة :

- 1- الإعلان عن الندوة لتقديم الأبحاث وأوراق العمل يوم الخميس 3 سبتمبر 2009م.
- 2- آخر موعد لتقديم النصوص الكاملة للبحوث مع الملخص في حدود صفحة واحدة للتحكيم يوم الأحد 15 نوفمبر 2009م.
- 3- الإخطار بقبول البحث (والتعديلات إن وجدت) يوم الثلاثاء 15 ديسمبر 2009م.
- 4- تسليم البحوث بعد إجراء تعديلات عليها يوم الخميس 7 يناير 2010م.
- 5- الإخطار بقبول البحوث المعدلة يوم الخميس 28 يناير 2010م.
- 6- إعداد سجل أبحاث وأوراق عمل الندوة يوم الخميس 18 فبراير 2010م.
- 7- انعقاد الندوة يوم الأربعاء 10 مارس 2010م.

خامس عشر : المرسلات :

* ترسل جميع المرسلات على العنوان التالي :

• المعهد العربي لإنماء المدن :

ص0ب : 6892 الرياض : 11452 المملكة العربية السعودية

هاتف: 0096614802555 فاكس : 009661/4802666

بريد الكتروني : audievents@araburban.org

موقع الانترنت : www.araburban.org

• جهة التنسيق :

- الأستاذ / وداعة الله عبدالله حمراوي

هاتف : 009661/4821867 تحويله 120 فاكس : 009661/4802666

جوال : 00966569541945

بريد إلكتروني : whamarawi@araburban.org

- يعاونه الأستاذ / محمد عبدالمجيد

هاتف : 009661 / 4821867 تحويله (116) فاكس : 4802666 /

009661

جوال : 00966506497322

بريد إلكتروني : m-majeed@araburban.org

• وزارة التخطيط العمراني والإسكان والمرافق العامة

دنقلا / الولاية الشمالية / جمهورية السودان

- المهندس يوسف عبدالله محمد عثمان

مدير الإدارة العامة للتخطيط العمراني والإسكان بالولاية .

هاتف : 00249912164898 فاكس : 00249241821400 ،

00249241821700

بريد إلكتروني : yousar2002@hotmail.com